اتصح نسبتك التى قد اوضحت　　عذر اليزيد وحجة الحجاج

وقال يمدح الشيخ على خفاجى والشيخ مصطفى البدرى

ومُسَهَّد علق الاسى بفؤاده　　كادت تمزقه يد الازعاج

لولا تعلله بذكر معاهد　　وبراعة البدرى وفخر خفاجى

حرف الحاء

قال ولما قلت هذه القصيدة الاتية بل الايادى الاتية سماها بعض الصوفية من احبابنا وهو الشيخ عبد الله ابو النور شم الرياحين فى ذم الفلاحين وهاهى

اترك وجوها لا تريك سماحا　　واحفظ لدينك لا تكن فلاحا

واجعل فراق بنى الفلاحة متجرا　　لهداك واعلم ان فيه رباحا

ان السعادة ان تفارق ارضهم　　افمن شقى كمن استراح وراحا

فاهجر منازلهم وباعد بينهم　　وارخ الزمام ولو ترى سباحا

ان لاح جمعهم لعينك لا ترى　　الا وجوها عابسين قباحا

متدافعين على السفاهة ابهت　　انفاسهم فوق التلول رباحا

متنافرين فلا يولف بينهم　　صبا غضين على القليل شحاحا

ان

ان يعلموا بضلالة وفضيحة　　يبغوا المضل ويبغضوا النصاحا

ان تطلب الحكام ظلما مالهم　　يعطوا النفوس ويبذلوا الارواحا

واذا يكون لربهم فى مالهم　　حق فقد بينهم يسوء صباحا

فكانما الكرباج رغما رئيسهم　　اذ طاوعوه وخالفوا الفتاحا

ان كان فلاحا ذراعه ربته　　من قاطع الفلاح نال فلاحا

واعمد لرحمن الانام مهاجرا　　فيحيل هجرة عبده اصلاحا

وصلاة ربى والسلام لاحمد　　ما سار قاصده يروم نجاحا

وقد شطر هذه القصيدة العمدة الفاضل اخونا فى الله تعالى الشيخ محمد ابو اسماعيل الغربى وسماه ضم الاحين الى شم الرياحين وها هو

اترك وجوها لا تريك سماحا　　واصحب وجيها باهيا وضاحا

وارفض بلاد الريف واهجر اهلها　　واحفظ لدينك لا تكن فلاحا

واجعل فراق بنى الفلاحة متجرا　　نحو المعالى مسرعا جماحا

واجزم بان البعد عنهم منتج　　لهداك واعلم ان فيه رباحا

ان السعادة ان تفارق ارضهم　　لترى نعيمهم من الغدو ورواحا

واشار الى ذم بعضهم بقوله

قل للشريف يزعم انه　　نبعا لرمس عنصر الاعلاج

اتصح نسبتك التى قد اوضحت　　عذر اليزيد وحجة الحجاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)